

## لماذا لا نحبه تعالى ؟ - 8/01/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي  
له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدًا عبد ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل  
بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:00:22

ان محبة الله تعالى اصل الاصول واساس الاعمال ورأس الطائر الذي يطير الى الله من هذا العبد الذي يرجوه ويحافظ ويتوكل عليه  
ويحبه اولا ليس العجب من فقير يحب غنيا احسن اليه - 00:00:42

لكن العجب من غني يحب فقيرا تتوالى اساءاته اليه بالرغم من احسانه اليه يحبه اذا تاب اليه وصار عبدا له الله يحب المؤمن وهو  
مستغن عن المؤمن الله يحب المؤمن - 00:01:16

ولا ينتفع بعمله لا ينتفع من عمله بشيء الله يحب المؤمن والمؤمن فقير والله غني يحبهم ويحبونه لماذا لا نحبه تعالى وهو اهل  
بصفاته واسمائه الغني الكريم الجليل وهو جميل - 00:01:48

القدوس السلام المؤمن المهيمن الرحمن الرحيم عالم الغيب والشهادة رفيع الدرجات ذو العرش نحبه سبحانه وتعالى لانه شرع لنا من  
الدين ما نعبد به فكيف نعبده ولم يخبرنا كيف لكنه اخبرنا - 00:02:25

ولم يتركنا هملا لماذا لا نحبه؟ وقد جعلنا من خير امة اخرجت للناس لماذا لا نحبه وقد جعل رسولنا افضل الرسل لماذا لا نحبه وقد  
جعل كتابنا افضل الكتب وناسخا لما تقدم ومهيمنا عليه - 00:02:59

لماذا لا نحبه سبحانه وقد اعطانا شريحة سمحنة ما فيها حرج ما كلف العباد فوق طاقتهم فيها رفع الاسار والاغلال عنهم. لماذا لا نحبه  
وهو يغفر لنا الذنوب جميعا مهما كانت - 00:03:25

وكان التوبة بعض من قبلنا القتل كما حصل للذين قالوا ارنا الله جهره وعبدوا العجلة فكانت توبتهم ان يخرج بعضهم على بعض  
بالسيوف يقتل كل واحد من واجهه والقيت عليه - 00:03:56

ان غمامه سوداء فربما قتل الاب ابنه والاخ اخاه لماذا لا نحبه وجعل التوبة لنا سهلة ميسورة ندم في القلب وكلمات يسيرة يقولها  
العبد يطرب فيها المغفرة من ربها وكان بعض من قبلنا اذا اذنب ذنبنا في الليل - 00:04:21

او النهار وعلق ذنبه على باب بيته فضيحة بين العباد لماذا لا نحبه وقد جعل لنا شريعة سهلة ميسورة فنفصل النجاسة بالماء وكانت  
الطهارة في بعض من قبلنا ان النجاسة اذا اصابت ثيابهم لابد ان يقرضوا مكان النجاسة بالمقاريض - 00:04:59

وان تمزق تلك القطع التي اصابتها النجاسة لماذا لا نحبه وقد جعل للتوبة بابا مفتوحا من اجلنا عرضه ما بين المشرق والمغارب لماذا لا  
نحبه وهو يفرح باحدنا اذا تاب - 00:05:33

اشد من فرحة الام بصبيها يحبنا اذا رجعنا اليه اشد مما تحب المرضعة رضيعها. اذ بكى جائعا يريد اللبن فضمته اليه لهفة ان كان طفل  
في البيت يعصي امه فضربيه وطردته واغلق بابا - 00:05:57

فوقف عند عتبة البيت لا يدرى اين يذهب فهو لا يعرف احدا غير هذه الام ولا مأوى غير هذا البيت الذي طرد منه فقعد يبكي ويبكي لا  
يدري اين يذهب ثم طرق الباب ملحا في الدخول. معتذرا عما فعل يرجو - 00:06:41

ان يفتح له ليعود فادركت تلك الام الرحمة والشفقة ففتحت له فادخلته وقالت لم تحملني على عقوبتك وقد حذرتك وبيت لك ثم

اوته ادخلته الله تعالى ارحم بهذه اربعه من هذه بولدها - 00:07:11

واشد ايواها لعبدة اذا رجع اليه واسرع في فتح الباب له اذا انا لمنه لا نحبه وهو يغفر الذنب ويستر العيب ويقول للمؤمن يوم القيمة عندما يدلي عليه كنفه سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك اليوم - 00:07:51

العفو ترك العقوبة والمغفرة ستر الذنب فليس يترك العقوبة فقط وانما يمحو بحث لا يبقى للتأب شئ يخزيه ولو الالم النفسي فهو يعطي ذلك سبحانه ويستره لماذا لا نحبه وهو - 00:08:18

يمحو الذنوب وليس فقط هذا بل انه كما ذكر في الذين يقتلون ويزنون ثم يتوبون ويحسنون يؤمدون ويصلحون من تاب وامن وعمل عملا صالحًا يبدل الله سيناتهم حسنات فتتقلب السيئات الى حسنات وليس فقط تمحي السيئات. فماذا نريد اكثر من ذلك - 00:08:50

يا عباد الله لو ان احدكم اساء اليه شخص في بدنك جرحه او شرك ان يهلكه ويقتلته اخذ ماله لم يبق له شيئا اعتدى على عرضه في اهله وسمعته ثم بعد ذلك ندم - 00:09:36

وعاذر ورجع يطلب المسامحة، ما ظنكما بالذين يذبحون ما يذبحون هو المعتدي عليه ما اقصى ما يمكن ان يفعله تجاه هذا المعتدي النادر العائد يطلب المسامحة اقصى ما هنالك ربما ان يسامحه ولكنه سيقول - 00:10:06

اغرب عن وجهي لا اريد ان ارى وجهك واتذكر المأساة التي تسببت لي فيها لكن الله عز وجل مهما فعل العبد في حقه من جنائية وارتكب من موبقات اذا رجع اليه وتاب من العداوة على حدوده - 00:10:36

وندم على ما اقترف في حقه من الكبائر والصغرى مهما كانت فان الله يغفر له ويغفو عنه ويستره بل يحبه وتأمل في الارتباط المدهش والعجيب البليغ في قوله وهو الغفور الوودود. ما معنى الوودود؟ ولماذا جاءت بعد الغفور - 00:11:02

ودود يتودد الى عباده يحبهم يجعل لهم مدة ولذلك الله عز وجل يغفر ويحب من اساء وتاب لماذا لا نحبه عباد الله لو لقي الواحد منا رب بقرب الأرض خطايا لا يشرك به شيئا - 00:11:39

جائاه تائبا قابله بقربابها مغفرة لماذا لا نحبه وهو لا يجزي على السيئة الا واحدة لكن يجزي على ترك السيئة من اجله حسنة ويجزي على الحسنة حسنات واضعاف مضاعفة الحرف بعشر حسنات - 00:12:13

من القرآن والصدقة مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة سبعمائة. هل تتوقف المضاعفة على ذلك؟ لا. والله يضاعف لمن يشاء. لماذا لا نحبه؟ وهو - 00:12:43

هو بهذا الكرم سبحانه لماذا لا نحب وقد اعطانا النعم اعطانا النعم الم يجعل له عينين ولسانا وشفتين اعطانا ما نتعلم به وقد خرجنا من بطون امهاتنا جهلة. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع - 00:13:03

الابصار والافندة خلق لنا من بهيمة الانعام ما نركب ونستدفه ونشرب من لبنيها نحمل عليها جمال خلق لنا ما في الأرض جميعا من معادن ونبات وحيوان هذا الكوكب الثري الغني - 00:13:30

الذى لا تزال تكتشف ثرواته وتستخرج كله من اجلنا لماذا لا نحبه سبحانه يجعل لك طريقا واحدا في الغذاء في بطن امك في هذا الجبل السري ليكون لك بدلا منه - 00:14:01

اثنان بعد خروجك الى الدنيا من ثديين ترتفع منهما لتتحول الى اربعة اسنان ولسان وشفتان تمضغ وتأكل وتبتلع بها وجعل لك هذا التكامل المدهش في جسدك لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم - 00:14:26

لماذا لا نحبه سبحانه؟ وهو يتلطف بنا وينقلنا من مرحلة الى مرحلة يتلطف بنا سبحانه حتى لو حرمنا شيئا من الدنيا فلمصلحتنا. ولو بسط الله الرزق لعباده لو بسط الله لعباده الرزق. ماذا سيحدث؟ لبغوا في الأرض - 00:15:01

ولكن ينزل بقدر ما يشاء ان الله يحمي عبد المؤمن الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الطعام تخافون عليه ومع ذلك فهو يعطي واذا اعطى ادهش واسع العطاء سبحانه ذو الفضل العظيم - 00:15:33

وهو يراعي عباده ومنهم من لا يصلحه الا الغنى ولو افقره لافسدته. ومنهم من لا يصلح له الا الفقر ولو اغناه لاطفاله يدبر عباده بالليل

والنهار من يكلاكم بالليل والنهار - 00:16:00

خلق السماوات بغير عمد ترونها جعل السماء سقفا محفوظا يمسك السماء ان تقع على الارض الليل والنهار وما جعل سبحانه في هذا العالم من اجلنا لو جعل الله عليكم الليل سر마다 الى يوم القيمة بلاء غير الله يأتيكم بضياء - 00:16:24

ونهار يكون فيه معاشكم لو جعل الله عليكم النهار سر마다 الى يوم القيمة. من الله غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه ويكون فيه مناكم لماذا لا نحبه سبحانه وقد جعل لنا هذا الدين العظيم - 00:16:54

مقدمات ومؤخرات وعبادات فالصيام في شعبان كالسنة القبلية للعبادة للصلوة وعند رمضان صيام ثم ستة شوال سنة بعدية للصيام كسنة الصلاة البعدية والجزاء عظيم عندما يجعل كل يوم عشرة ايام - 00:17:19

ثلاثون يوم في رمضان اجر التسعة وعشرين مثل الثلاثاء كامل تصوم تسع وعشرين كانك صمت الثلاثاء اذا كان الشهر تسع وعشرين شهرا عيد لا ينقصان. يعني في الاجر ثلاثون عشرة بثلاثمائة - 00:17:52

وهذه الستة من ايام الستة ايام صيام رمضان بعشرة اشهر. الحسنة بعشر امثالها وستة ايام في عشرة بشهرین فهذا تمام السنة لأنك صمت السنة وفي كل سنة تفعلها كانك صمت الدهر - 00:18:24

يتلطف سبحانه يعطي الاجر العظيم الجزيل على العمل اليسير القليل. ادخل رجلا الجننة بغضن شجرة نحاح عن الطريق وغفر لرجل سقى كلبا كان يلهمت من العطش تقول امين توافق الملائكة يغفر لك - 00:18:45

ما مضى من ذنبك كلمة واحدة في وقت يسرير عباد الله من رأى كرم الرب احبه واجتهد في عبادته وبرهن على المحبة بالاعمال الصالحة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:19:16

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو الحي القيوم - 00:19:43

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وذريته الطيبين وصحابته وخلفائه الميامين وزواجه التابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اللهم صل وسلم وبارك على عبده ونبيك - 00:20:10

امام المتقين وسيد الناس اجمعين صاحب الحوض المورود اللهم اوردننا حوضه والمقام المحمود اللهم اجعلنا من اهل شفاعته عباد الله لاما لا نحب ربنا وهو ينادي في كتابه. يا عبادي يا عبادي يا عبادي. وينادي - 00:20:35

سبحانه ولو اخذ منا شيئا فاما هو ملك له وقد اعطانا اياه من قبل لو اخذ منك مالا او ولدا فهو الذي اعطاكه من قبل. ثم يعطيك المكافأة على صبرك عليه - 00:21:10

وقد اخذ ما يملكه انا لله وانا اليه راجعون. انا لله نحن ملك له. اللام لام الملك عباد الله نحن نحب ربنا لامور عظيمة جدا ومنها انه سبحانه يستحيي يستحيي يستحيي - 00:21:31

الجبار يستحيي القوي يستحيي؟ نعم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا خائبين فلا بد ان يعطيه وقد وعد وعد بالاجابة سبحانه والله لا يخلف الميعاد. ومن اصدق من الله قيلا - 00:22:03

ادعوني استجيب لكم استجب حالا كما حصل لاصحاب الغار وناس كثر يستجيب بعد حين لمصلحة وحكمة يعلمها في التأخير سبحانه يستجيب بخير مما سأله العبد او يدفع عنه شرا اعظم مما - 00:22:30

سؤاله ان يرفعه عنه يستجيب باجر بديل يوم القيمة عن هذا المطلوب في الدعاء الذي لم يحدث في الدنيا بحيث يتمنى العبد انه لم يستجب له دعاء خذا ذلك بدلا اجرا يوم القيمة عندما يحتاج الى كل حسنة - 00:23:11

لكن لابد ان يستجيب نحن نحبه سبحانه عباد الله الانسان منا يستشيط غضا ويتعاقب مباشرة ويفتك ويتمادي في العقوبة ويغليظ ويعتدى في العقوبة لكن الله حليم لو ان لرجل منكم عبيدا واما - 00:23:35

يملك عبيدا ذكورا ويملك اماء من الاناث وامرهم بامر واضح لا يتصل بعضهم ببعض والا تقام علاقات بين العبيد والاماء الا باستثنان وترتيب معين بين قوسين في عقد نكاح مثلا - 00:24:12

بين الطرفين وغلظ في هذا وتوعد من يتصل عن غير هذا الطريق ثم اكتشف السيد ان هناك عبدا من عبيده قد اقام علاقة مع امة من امائه بطريقة سرية او جهرية - 00:24:43

خلاف الذي سمح به ماذا سيفعل يستشيط غضبا ويهاجم الطرفين لابد ان نعلم ان الله اشد غيرة من هذا العبد وان العبيد والاماء ملكهم لمن يملكون في الدنيا ملك مؤقت - 00:25:11

ناقص زائل محدود بامر معينة من قتل عبدا وقتلناه من جدع انه جدعناه تغليظا لكن الله يملك العبيد والاماء في العالم كله وقد نهى عن اقامة علاقات الا بطريق معينة. الله يغار - 00:25:40

ولذلك فانما يحدث اليوم من علاقات غير شرعية بين الجنسين لابد ان يحذر فيه العبد من غضب رب سبحانه لكن من تاب تاب الله عليه ومن اقلع غفر الله له - 00:26:13

ومن ندم ستر الله عليه لماذا لا نحب سبحانه وقد جعل لنا مخلوقات خاصة بنا تراقبنا تحميها وتحفظنا بامرها له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:26:33

وكل بك ملائكة يا مسلم من الامام تراافقك ومن الخلف تحوطك وملائكة تكتب اعمالك وعن اليمين وعن الشمال قعيد معقبات مع كل واحد عدة ملائكة مع كل واحد وهو لا يراهم - 00:27:02

مع كل واحد ملائكة مقدمة ومؤخرة حرس فإذا جاء قضاء الله حادث معين او شيء اراد الله ان يصيب العبد تخلت الحفظة فوق المقدور والا في كثير من الاحيان تجدنا نقول نجوت باعجوبة - 00:27:34

نجوت بالكاد لا ادري كيف نجوت لكن الله يدرى بالملائكة الذين جعلهم يحفظونك كل يوم تتعرض لاشياء وربما يكون مع الانسان في بطنه او في بيته اكثر من سبعة وعشرين الف نوعا من الجرائم - 00:28:04

والقابلية للانقسام غير المنتظم للخلايا المحدث للسرطانات موجودة في كل انسان كم هو لطيف بنا سبحانه شرور كثيرا دفعت عنا ونحن لا نحس ولا ندرى وعندما يجعل ملائكة في السماء - 00:28:32

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. ملائكة تدعوا لنا ونحن نائمون في فروشنا لماذا لا نحبه - 00:28:59

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليك. اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه عبتك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون ونستعيذ بك من شر ما استعاد منه عبتك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:29:19

وعبادك الصالحون. اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة. ونسألك القصد في الغنى والفقير نسألك نعيم لا ينفد وقرة عين لا تنتقطع ونسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت اصلاح نياتنا وذريات - 00:29:39

اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب واخرجنا من ذنبنا كيوم ولدتنا امهاتنا قبل صيامنا وقيامنا ودعائنا واجعلنا عندك من المقبولين يا ارحم الراحمين. اللهم اقض ديوننا واستر عيوبنا امن رواعتنا. اللهم اجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين. اجعل هذا - 00:29:59

اما رخاء سخاء وسائل بلاد المسلمين. اللهم من اراد العبث بامتنا فاقطع دابرها وكف شره يا رب العالمين يا قوي يا متين. اللهم انا نسألك لاخواننا المستضعفين في الارض الفرج العاجل - 00:30:29

اللهم اكشف ما نزل بهم من ضر. اللهم ارفع عنهم البأس. اللهم ليس لها من دونك كاشفة اللهم ان اعدائنا قد مكرروا مكرارا ليلا ونهارا وانت الله لا الله الا انت لا يعجزك شيء في الارض ولا في السماء - 00:30:49

اللهم اكفنا شرهم ورد كيدهم في نحورهم واجعل دائرة السوء عليهم خالفة بين كلمتهم والهي الرعب في قلوبهم وانهم من حيث لا يحتسبون. اللهم امنا في الاوطان والدور واصلح الائمة وولاة الامور واغفر لنا يا عزيز - 00:31:09

يا غفور اللهم اخرجنا من الظلمات الى النور واجمع كلمنا على الحق المبين يا ارحم الراحمين سبحانه رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب - 00:31:29